

سنة هل تداوي النبي صلى الله عليه وسلم فانتم من انكر ذلك
وقال انه امر بالتداوي ولم يتدا و **الجواب** نعم قال النووي
في شرح مسلم في حديث هيرالدين لا يكون ولا يستوفون يعني
لا يصحرون بتوكلون اختلف العلماء في معنى هذا الحديث فقال الامام
ابوعبد الله المازري احتج بعض الناس بهذا الحديث على ان
التداوي مكروه ومعظم العلماء يخالون ذلك واحتجوا بها وفتح
في احاديث كثيرة من ذكره صلى الله عليه وسلم لمنافع الادوية في
والاطعمة كالخبيثة السوداء والقسط والصبر وغير ذلك وبانه صلى
الله عليه وسلم تداوي وبارخار عايشه بكثرة تداوي به ثم نقل عن
القاضي عياض انه صلى الله عليه وسلم تطيب في نفسه وطيب
غيره انتهى قلت يشهد بذلك ابي ما اخرجوه ابن السني وابو
نعم كلاهما في الطب النبوي من طريق هشام بن عروة عن ابيده
قال قلت لعائشة رضي الله عنها يا ام المؤمنين اعجب من
تعدك قالت يا ابن اخي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لباطعن في السن سم فوفدت الوفود فتمعت فمن ثم واخرج
ابو نعيم من طريق محمد بن عبد الرحمن الملبكي قال حدثني امرأة
ابن الزبير قال قلت لعائشة يا خالة اني لا اذكر في امرك
والعجب ان وجدتك علة بالطب حين ابن فقالت ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كثرت اسقامه فكانا نعالجه واخرج ابو

من طريق ابن ابي مليكة عن عائشة انه قيل لهما من ابن تعبت
الطب قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا مستقاما
وكان يقدم عليه وفود العرب والجمهر فتنعت له فبعثت ذلك
واخرج البخاري ومسلم عن سهل بن سعد انه سئل باني شي
دواوي جرح النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد فقال كانت فاطمة
تغسل الدم وتغلي يسكب الماء عليهما فلما رأت فاطمة الدم لا يزيد
الا كثرة اخذت فطحه حصير فاحرقتهما حتى اذا صار رماذا
الطبخته بالجرح فاستمسك الدم واخرج ابوداود والحاكم
وصححه عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم استعطف
واخرج ابن السني عن ابي هريرة انه دخل على النبي صلى الله عليه وسلم
وهو يتخيم فقال اي شي هذا يا رسول الله فقال الحجر قلت
وما الحجر يا رسول الله قال خير ما تداوي به العرب واخرج
الحاكم وصححه عن سمرة قال دخل اعرابي على النبي صلى الله
عليه وسلم وهو يتخيم فقال ما هذا يا رسول الله قال هذا
الحجر وهو خير ما تداويتم به واخرج ابن السني عن عبد الله
ابن جعفر قال احبب رسول الله صلى الله عليه وسلم على قوله
بعد ما سمع واخرج ابوداود وابن ماجه عن جابر ان النبي
صلى الله عليه وسلم احبب وهو محترق على وركه من وثي
كان به واخرج ابن حبان في صحيحه عن ابي النبي صلى الله عليه وسلم

ابي من وهن كان دون اللع والكرم